قالت صحيفة إندبندنت إن وثائق سربها إدوارد سنودن المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومى الأمريكية، تظهر أن وكالة مراقبة الاتصالات البريطانية تشغل شبكة "مواقع للتجسس الإلكترونى" على مرمى حجر من مجلس النواب الألمانى (البوندستاج) ومكتب المستشارة الألمانية.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن وثائق لوكالة الأمن القومى الأمريكية مع صور فوتوغرافية إلتقطت من الجو، ومعلومات حول أنشطة سابقة للتجسس فى ألمانيا تشير إلى أن بريطانيا تشغل محطتها الخاصة السرية للتنصت بالقرب من البرلمان الألمانى، ومكتب أنجيلا ميركل فى دار المستشارية باستخدام معدات تكنولوجية متطورة على سطح السفارة البريطانية.

وقالت الإندبندنت إن عملية التجسس التى تنفذها وكالة مراقبة الاتصالات البريطانية فى مبان دبلوماسية حول العالم لجمع بيانات فى الدول المضيفة يجرى القيام بها، بالاشتراك مع الولايات المتحدة وشركاء رئيسيين آخرين.

وقالت صحيفة الجارديان البريطانية يوم السبت إن وكالات للتجسس فى أرجاء أوروبا الغربية تعمل معا فى برنامج شامل لمراقبة الإنترنت والاتصالات الهاتفية، على غرار البرامج التى تشغلها وكالة الأمن القومى الأمريكية، والتى أدانتها حكومات أوروبية.

وأثارت مزاعم بأن وكالة الأمن القومى الأمريكية راقبت هاتف ميركل المحمول فى ألمانيا وهى حليف وثيق للولايات المتحدة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/11/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com